

## الهاشميات والعلويات

[ 120 ] القصيدة الخامسة في وصفه عليه السلام لمن طعن بين الغميم فحاجر \* بزغن شموسا في ظلام الدياجر (1) شبوهات بيضات النعام يقلها \* من العيس أشباه النعام النوافر (2) ومن دون ذاك الخدر طبية قانص \* تريق دماء المشبيلات الخوادر (3) تنوء بأعباء الحلبي وإنها لتضعف عن لمح العيون النواظر (4) (هامش) 1 الطعن جمع طعينة وهي في الاصل اليهودج وتسمى المرأة طعينة ما دامت في اليهودج فان لم تكن فيها اطلق عليها هذا اللفظ مجازا واتساعا. والغميم وحاجر موضعان والغميم الكلا اليابس، الحاجر ما يمسك الماء من المكان المنهبط والجميع حجران والدياجر جمع ديجور وهو الليل المظلم ويريد بالطعن هنا النساء ولهذا شبهن بالشموس. 2 العرب تشبه المرأة بالبيضة واللؤلؤة والطبية وذلك لصفاء البيض وبياضها يقلها يحملها. والعيس جمع اعيس وعيساء وهي الابل وخص النوافر لان سيرها اسرع. 3 الخدر الستر وتسمية المرأة بالطبية مجاز للنسبة الحاصلة بينهما في حسن العينين والعنق والمشبيلات الاسود ذوات الاشبال. والخوادر جمع خادر وهي اللواتي في خدورها اي اجمها وخص المشبيلات لكونها اقوى واجراً وخص الخوادر لانها تهاب اكثر من الظاهرة. 4 تنوء تنهض مثقلة بعض مشقة والاعباء جمع عبء وهو الثقل والحلي جمع الحلى مثل ثدي وثدى وهو فعول وقد تكسر الحاء لمكان الياء وقرئ من حليهم عجلا جسدا بضم الحاء وكسرهما ومخرج البيت مخرج التعجب لان من تضعف عن لمح البصر كيف تتحمل أعباء أثقال الحلبي.

---